

الفصل الثالث نشوء الأدب القومي

خلال السنوات الاولى من قيام الجمهورية ، كان هناك اختلاف حول الطريق الذي يجب على الادب الامريكي ان يسلكه . فقد كانت هناك ثلاث وجهات نظر : فئة تشعر بالقلق والاضطراب لان هذا الادب لا يزال يفتقر إلى الشعور القومي ، خاصة وانها تريد ان تكون هناك كتب معبرة عن الشخصية الخاصة للامة لاكتبا تعتمد على الثقافة الاوروبية ، في حين كانت فئة ثانية تشعر انه من السابق لأوانه ان يعلن الادب الامريكي استقلاله عن التقاليد الادبية البريطانية لانهم يعتقدون انه يجب على الولايات المتحدة الامريكية ان ترى نفسها وكأنها فرع جديد من فروع الثقافة البريطانية . اما الفئة الثالثة فهي التي أحست ان المناداة بأدب قومي هي خطيئة ، فبالنسبة لهم ان الادب الجيد هو الادب العالمي الشامل الذي يخرج عن اطار الزمان والمكان الذي كتب فيه . واستمر هذا الجدل حول هذه القضية مدة تزيد عن مائة سنة دون التوصل إلى قرار واضح . الا ان من الملفت للنظر انه مع نمو الادب الامريكي وازدهاره تمكن عدد من الكتاب البارزين من إيجاد طريق يجمع بين